خلال عرض مشروع وكيل وزارة الدفاع السابق للمساهمة في حل المشكلة بديوان تجمع المسار

الراشد: الأزمة الإسكانية متعمدة بإدارة حكومية تهدف إلى إشغال المواطن باحتياجاته

■ يبدو واضحا عدم جدية الحكومة في إنهاء هذا الملف بسبب مجموعة من المتنفذين تسعى إلى تنفيعها

المتحدثون خلال اللقاء

جانب من الحضور (تصوير: محمود عبيد)

■ البلد بحاجة إلى حكومة قادرة على العطاء وتكاتف مجتمعي واسع لتجاوز الأزمة التي تمر بها

■ صباح الناصر: «فزعة» يعتمد كلياً على تعاون السلطتين مع تسخير جميع الخبرات المحلية والخارجية

■ لا بد من إعادة النظر بتشكيلات الهيئة العامة للإسكان لتعمل بنظام مراكز العمل في المحافظات الست

كتب فارس العبدان

قال النائب علي الراشد ان المشكلة الإسكانية أزمة متعمدة بإدارة حكومية تهدف من خلالها الى إشغال المواطنين بأهم احتياجاتهم ، مؤكدا وجود رغبة حكومية غير معلنة بعدم حل المشكلة الإسكانية وإنهاء معاناة المواطنين .

وقال خلال حضوره عرض المشروع الذي قدمه وكيل وزارة الدفاع السابق الشيخ صباح الناصر للمساهمه في حل المشكلة الاسكانية بديوان تجمع المسار المستقل مساء اول من امس بحضور عدد من نواب مجلس الامه والمهتمين في بالقضيه الاسكانيه « الكويت تؤكل كما أكل الثور الأبيض بمباركة حكومية » ، مضيفا حيث يبدو واضحا عدم جدية الحكومة وعدم رغبتها في إنهاء هذا الملف إلا من خلال مجموعة تسعى إلى تنفيعها وغير ذلك لايوجد شيء اخر .

وتساءل الراشد عن الأسباب الحقيقية وراء عدم حل هذه المشكلة في ظل وجود كافة الإمكانات المادية التي تسهل عملية اغلاق هذا الملف متى ماوجدت الرغبة الصادقة والحقيقية لذلك ، مبينا أن البلد بحاجة إلى حكومة قادرة على العطاء وتملك رغبة صادقة.

واعتبر أن الكويت تمر بوقت أزمة وشدة تتطلب وتحتاج إلى فزعة من الجميع لتجاوز تلك الأزمة ، مشددا على ضرورة تقديم المبادرات والأفكار لحل الكثير من المشاكل وعدم السكوت والاكتفاء بلوم الحكومة فقط معربا عن عدم تفاؤله بقدرة الحكومة الحالية على إيجاد الحلول للكثير من المشاكل ، متمنيا تغيير الحكومة بأخرى قادرة على حل جميع القضايا العالقة.

بدوره اكد وكيل وزارة الدفاع السابق الشيخ صباح الناصر الصباح ان مشروع « فزعة » يعتمد اعتمادا كليا على تعاون السلطتين مع تسخير جميع الخبرات المحلية والخارجية الى جانب الاستفادة من جميع امكانيات الدولة، وتشجيع العناصر الكويتية المتخصصة والحديثة التخرج لافتا الى اهمية الارتقاء بأعمال شركات المقاولات ومواد البناء والتجهيزات الكويتية عن طريق البنوك والمؤسسات المالية المحلية والخارجية، ومشاركة الشركات العقارية والمكاتب الهندسية الكويتية التي تساهم بتعديل مفاهيم العمل الحكومي الخاص بالأمور الهندسية والفنية والقضاء على معضلة تراكم الطلبات الإسكانية.

وأوضح الناصر أنه للقيام بذلك يتوجب إجراء وتطوير العمل بالتنظيمات الحكومية الحالية والاستعانة بالهيئات والمكاتب الكويتية العاملة بالخارج وتطوير دور بنك الائتمان الكويتي واصدار قرارات جديده تؤمن السكن والبدل المناسب للمواطنين وتعديل القوانين المعنية بالإسكان وتفعيل دور المحافظ بالمحافظات.

وأشار الصباح الى أن تطوير العمل بالتنظيمات الحكومية الحالية يتطلب إنشاء وزارة دولة للشؤون الهندسية وتتبعها 4 هيئات هي الهيئة العامة للبلديات وتعمل بالمحافظات الست بالإضافة الي دورها الجديد «القديم» بتحديد الاراضي وتقسيمها كقسائم للتوزيع علي المواطنين بعد اتمام البنيه التحتية عن طريقهم مباشرة ويتم التخصيص بعد استكمال التقسيم عن طريق المؤسسة العامة للإسكان، وتخصم نسبة استفادة المواطنين من الطلبات الاجمالية للإسكان، مع توفير الامكانات والحوافز اللازمة و الهيئة العامة للأشغال، والتي يعاد تنظيماتها بالكامل حيث ستعمل بمراكز عمل بالمحافظات الست، وايضا يعاد تكليفها بعدة مناطق مخصصه للإسكان بحيث تقوم بأعمال البنية التحتية ثم المنازل بمختلف انواعها والقسائم ويتم توزيعها علي مستحقيها عن طريق المؤسسة العامة للإسكان ويخصم عددها من الاجمالي العام، مع توفير الامكانيات والحوافز اللازمة .

وطالب الصباح ان يعاد النظر بتشكيلات الهيئة العامة للإسكان بحيث تعمل بنظام مراكز العمل بالمحافظات الست ويتم تقسيم العاملين بها حاليا علي هذه المراكز الستة « يتم ترحيل المراكز التي لا يتواجد بها مشاريع اسكانية الى مناطق اخرى » وتقوم بنفس واجباتها الحالية ولكن بطاقه انتاجيه اكبر، مع توفير الامكانيات والحوافز اللازمة والهيئة العامة لتراخيص البناء وهي هيئة مُستحدثه، وتجمع كل الادارات المعنية بكل وزارات الدولة والمختصة بإصدار تراخيص البناء بمختلف انواعها سواء للأفراد او الشركات، وتعمل بالمحافظات الستة.

وقال «يجب انشاء وزارة دولة لشؤون الخدمات، وتتبعها وهيئة الكهرباء والماء وهي وزارة الكهرباء والماء حاليا، ويتم إعادة تشكيلها لتعمل كمراكز عمل بالمحافظات السته لجميع اعمال الكهرباء والماء والطاقات البديلة، ويتم توزيع العاملين بها علي هذه المراكز، ويتم تخصيص مركز خاص لا نشاء وتشييد محطات الكهرباء الرئيسية والفرعية وخدماتها، والتنسيق مع الجهات الخارجية التي تنفذ مشاريع مشابهه، مع توفير الامكانيات والحوافز اللازمة ، وهيئة المواصلات وهي بنفس أعمال وتخصص وزارة المواصلات حاليا وتعمل بالمحافظات الست، و مؤسسة النقل وتضم الطيران المدني والموانئ والجمارك والنقل البري والبحري بمختلف انواعه ، مشيرا الى ان المقترح يقضي ايضا باستحداث وزارة الدولة لشؤون التعاقد ويتبعه : لجنة المناقصات المركزية، وادارة الفتوى والتشريع ،الرقابة المسبقة لديوان المحاسبة » تحتاج اتفاق » وتسهل هذه الوزارة عمل الوزارات والهيئات ومراكز العمل والشركات والمواطنين بمراجعة مكان واحد لجميع ما يختص بالجهات الرقابية.

ولفت الشيخ صباح إلى ان مقترحه يراعي عددا من الملاحظات حول هذه التشكيلات ويشكل مجلس ادارة لكل قطاع من القطاعات المقترحة، ويكون الوزير المعني رئيسا له وعضوية رؤساء الهيئات ومدراء المناطق بالمحافظات ولكل قطاع ديوان يشمل الشئون الادارية والمالية والقانونية والحاسب الالي ولكل هيئه ومدير بالمحافظة صلاحيات كامله ممنوحه من قبل مجلس الادارة والتقليل من دورة الجهات الرقابية «وزير الدولة لشئون التعاقد» و جميع الهيئات تقدم خدماتها للمواطنين عن طريق المحافظات وجميع الخدمات للمحافظات تتم عن طريق مجمعات مراكز خدمة.

وحول الاستعانة بالهيئات والمكاتب الكويتية العاملة بالخارج قال : انه ستتم الاستعانة بالهيئة العامة للاستثمار والصندوق الكويتي للتنمية للقيام بالمشاركة بتصاميم المناطق والبيوت والقيام ببناء البنية التحتية بناء المنازل بمختلف انواعها وبناء محطات الكهرباء وتنقية المياه وبناء محطات مصافي البترول، مضيفا انه لا بد من ملاحظة انه سيتم التعاقد مباشرة مع الشركات والمؤسسات العالمية لتنفيذ جميع الأعمال بالاستعانة بالمقاولين المحليين، وتتم الاستفادة بالخبرات الكويتية المتواجدة بهذه المكاتب للإشراف على الأعمال، كما يتم تدريب الأطقم الكويتية الجديدة، التعاقد بدون الوكلاء المحليين ،وسيتم استغلال المدخرات الكويتية بهذه المكاتب.

وبين ان تطوير دور بنك الائتمان الكويتي سينقسم الى اعادة دوره السابق بالمشاركة بعملية تخصيص القسائم وبناء البنيه التحتية وبناء البيوت وتسليمها لمؤسسه الاسكان للتوزيع، وتطبيق سياسة الدعم الحكومي للمواطنين وتقديم القروض الميسرة للمواطنين لبناء منازلهم وإجراء التعديلات والصيانة اللازمة والاشراف على صرف بدل الايجار وغيرها من خدمات للمواطنين.

تتمات

الأمير عزى

السعودية لحين التحقق من هويات كافة المصابين مشيدا بمستوى التعاون الذي تبديه هذه السلطات مع القنصلية.

وناشد الصقعبي المواطنين الكويتيين المتواجدين في المدينة المنورة وبحاجة إلى المساعدة الاتصال على هاتف الطوارئ الذي خصصته القنصلية رقم «00966535571133».

واختتم الصقعبي تصريحه بالدعاء إلى الله سبحانه وتعالى بان يتغمد الضحايا بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته ويلهم ذويهم الصبر والسلوان وأن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل وأن يحفظ المملكة العربية السعودية الشقيقة من كل سوء.

الاتفاقية الأمنية

حظها من النقاش والدراسة المستفيضة ، مشيرا إلى ان بنودها الرئيسية واضحة ومحددة ، غير ان بعض النقاط هنا وهناك تحتاج الي مزيد من التوضيح ، وأكد ان هذا امر طبيعي في مثل هذه الاتفاقيات التي تتعلق باقليم الخليج تحديدا .

واوضح د. الجيران ان هناك هواجس تتعلق بهذه الاتفاقية قد يمكن ان تستخدم في غير موضوعها ، وذكر ان بعض بنود الاتفاقية تعارض الدستور الكويتي ، لاسيما المتعلقة بتسليم المتهمين حيث يرى ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته .

وشدد على ان الاتفاقية في مجملها جيدة ، وما اثير حولها يمكن تلافيه بواسطة التلاقي والحوار مع كافة المسؤولين في دول مجلس التعاون الخليجي .

بدوره اكد النائب د. خليل عبد الله ابل ان كل ما يتعارض مع الدستور والقانون فهو مرفوض ، مشيرا الى ان الاتفاقية تحتوي على مخالفات تتضمن التعدي على الدستور الكويتي ، داعيا الى ضرورة اعادة صياغتها بشكل واضح وسليم ، لا سيما وانها تحتوي على بعض البنود التي تسهل التعدي على الدستور ، وبشكل خاص اتهام الناس دون وجود حكم قضائي واضح .

وكشف ابل انه لا يمكن القبول باي شكل من الاشكال بتسليم الكويتيين الى اي جهة كانت لان الدستور يعارض هذا الامر ، مؤكدا انه اذا عرضت الاتفاقية الامنية على مجلس الامة وتم اقرارها فسوف يتقدم بطلب للمحكمة الدستورية للنظر في دستورية هذا القانون متى اقر .

من جانبه قال امين سر مجلس الامة النائب يعقوب الصانع انه متى اثبت اهل الاختصاص ، بما لا يدع مجالا للشك ، وجود شبهات دستورية واضحة تشوب الاتفاقية ، فسوف نكون ضدها على اساس مخالفتها للدستور .

وقال الصانع : اذا اثبت المختصون الذين يفوقوننا خبرة وجود تعارض بين بنود الاتفاقية والدستور الكويتي ، فسوف يكون الامر مختلفا تماما بالنسبة لنا ، وذكر انه مع هذه الاتفاقية وفق المواءمة السياسية والتكامل الامني والاقتصادي ، بين دول مجلس التعاون الخليجي جميعها .

بدوره اعتبر النائب عدنان عبدالصمد ان الاتفاقية الامنية الخليجية مخالفة تماما للدستور، موضحا انه: لا يكفي تفسير وتأويل الحكومة لموادها ، والنص على «الغاء التعارض بين الاتفاقية والدستور»، مشيرا الى ان كثيرا من الخبراء الدستوريين يوكدون رأينا بوجود التعارض الدستوري .

وقال عبد الصمد : في القريب العاجل سنقدم رأينا انا وخليل عبدالله بالتفصيل والملاحظات على الاتفاقية ، و«سنبين ما حدث بالضبط» ، ولفت إلى ان الحكومة الكويتية هي الوحيدة التي رفضتها لدى اول اقرار لها في مجلس التعاون، متسائلا : «ما الذي حصل لنوافق عليها الآن ؟»

وشدد على ان اقرار هذه الاتفاقية «يعطي فرصة لمن يريد الاساءة للمجلس، كونه اقر اتفاقية مضرة بالحريات وتتعارض مع الدستور الكويتي، وهذا محسوم ولا يمكن اقرارها بهذا الشكل والصيغة الحالية» .

وعول عبدالصمد على رئيس اللجنة الخارجية البرلمانية بقوله: نعول على الاخ علي الراشد بان يكون حذرا جدا في اقرار الاتفاقية المتعارضة مع الدستور، رغم ما يثيره البعض من انها من متطلبات مصلحة الامن الوطني ، وانها لا تعارض الدستور، مبينا ان المختصين يوكدون تعارضها مع الدستور «فلا نكون نحن سببا بذلك»

وبشأن سؤال حول احتمالية التفكير باللجوء الى المحكمة الدستورية في حال اقرارها ، قال عبدالصمد «لن نستبق الاحداث ، ونامل الا يقرها المجلس حين مناقشتها في القاعة واتضاح ملاحظات النواب عليها» .

في السياق ذاته اوضح النائب عودة الرويعي ان دولة الكويت غير ملزمة بالاتفاقية الامنية الخليجية ، مشددا على انه «يجب الا ينظر لعدم الموافقة عليها بحساسية ، حالها كحال العملة الموحدة التي اعلنت دول اعضاء في منظومة دول مجلس التعاون الخليجي عدم انضمامها للاتفاقية الخاصة بها» .

وقال الرويعي في تصريح : «على من يقول إن الاتفاقية محل اتفاق الدول الست ، وليست محل اختلاف ، نقول له إن الاتفاق يعني ان من ضمنه رأي البرلمانيين والمختصين حول بنودها ، ويجب عدم الدفع والاستعجال باعتمادها ، دون وضوح الرؤية للمواطن الخليجي في حفظ الحقوق والحريات ، ومعرفة المحاذير التي يجب الا يقع فيها المواطنون الخليجيون».

أضاف الرويعي : اذا كان هناك بعض البنود المبهمة فلا ينبغي اهمال أن يستوضح او يحتج عليها ، دون أخذ هذا الرأي او الاحتجاج بعين الاعتبار ، مشيرا الي اننا نعرف ان مجلس التعاون الخليجي عمره اكثر من ثلاثة عقود ، ولكن هذه العقود الطويلة يجب ان تكون كفيلة لأرضية اكثر تفاهما واتفاقا بين اعضاء المنظومة الخليجية بدءا من شعوبها.

وشدد الرويعي على أن هناك بعض التحفظات ، خاصة في البرلمان الكويتي تجاه هذهالاتفاقية الامنية ، ويجب حلها والانتهاء منها قبل التصديق عليها ، وهو أقل حق على من يدفع بالاتفاقية ان تكون واقعا أن يستجيب لهذه المطالب الشعبية .

وطالب النائب ماجد موسى اعضاء لجنة الشئون الخارجية البرلمانية بعدم الاستعجال في رفع تقريرها بشأن الاتفاقية الامنية ، مؤكدا رفضة لاقرار اتفاقية امنية يكتنف بعض بنودها الغموض وشبهة مخالفتها لمواد الدستور والمساس بالحريات .

وقال موسي في تصريح صحافي ان مجلس الامة سيتصدى لاي امر فيه مخالفة لمواد الدستور وسيادة الدولة ، مشيرا الى ان الرأي الدستوري والقانوني هو الفصل في مسالة رفض الاتفاقية او قبولها.

اضاف موسى ان دولة الكويت غير ملزمة باتفاقية تتعارض مع قوانينها المحلية ، خاصة ان هناك اتفاقيات ثنائية مع دول مجلس التعاون الخليجي تنظم الكثير من القضايا ، فلا حاجة لتمرير المجلس لاتفاقية تشوبها شبهة عدم الدستورية .

وقف تعاقدات

أضاف ان اللجنة طلبت الاجابة بوضوح وصراحة من وزير المالية انس الصالح الذي حضر الاجتماع ، كونه يرأس جهاز المبادرات الذي طرح مبادرة وفكرة تاسيس شركة من مجموعة مستثمرين لتاسيس محطة كهرباء الزور ، كما طلبنا صراحة ايقاف التعاقدات خلال المرحلة الحالية حتى تنتهي اللجنة من اعمالها، ووعد الوزير القيام بذلك مالم يترتب على ذلك اية التزامات على الدولة .

من جهة أخرى أوضح رئيس لجنة الموارد البشرية يعقوب الصانع ان اللجنة ستبحث كهدف اول كيفية وضع أسس العدالة لشاغلي الوظائف القيادية والاشرافية، وتحقيق آلية عمل لعدالة الرواتب متفقة مع المهام والشهادة وساعات العمل، وفي 6 مارس سنستدعي الخدمة المدنية وأجهزة الإحصاء والتخطيط لوضع توصيف وظيفي محدد لتلك الوظائف .

بدوره ثمن النائب د. محمد الحويلة سرعة تجاوب وزير التربية وزير التعليم العالي احمد المليفي ، بالموافقة على مقترحه الخاص بتشكيل لجنة مركزية عليا على مستوى الدولة لتحديد احتياجات البلاد من مختلف التخصصات العلمية.

وقال الحويلة: تسلمت كتاباً رسمياً من وزير التربية وزير التعليم العالي أحمد المليفي بموافقة جامعة الكويت على تشكيل اللجنة وأستعدادها للمشاركة والمساعدة في سبيل تنفيذ المقترح ونقل خبرات قطاع التخطيط في هذا المجال للجنة المقترحة .

«الأشغال»: غرامات

الطرق المطلوب اجراء صيانة لها وفق آلية واضحة وبرامج معدة من قبل ادارات الصيانة بكافة المحافظات وتبدأ تلك الالية بتحديد تلك الطرق المطلوب صيانتها وتأهيل المقاولين لاعمال الصيانة طبقا لاسس وضوابط محددة.

واضاف ان هناك معايير واضحة الجودة التي تشترطها الوزارة بمادة الاسفلت منها على سبيل المثال اعتماد الخلطات الاسفلتية المستخدمة في مشاريع الطرق والتأكد من مطابقتها للشروط المحددة في مستند المواصفات العامة للطرق ومتابعة العمل في مصانع الاسفلت للتأكد من جودة الانتاج وكذا اخذ عينات من الخلطة الاسفلتية للتأكد من مطابقتها للمواصفات، اضافة الى قيام اجهزة الاشراف على تنفيذ اعمال صيانة الطرق باجراء الفحوصات على الاعمال المنفذة للتأكد من مطابقتها لمواصفات وشروط العقد. واشار الى ان فترة ضمان الاسفلت هي عام واحد بعد الاستلام الابتدائي للطرق الداخلية وخمسة اعوام للطرق السريعة.

وذكر ان الاسس والضوابط التي يتم على اساسها اختيار المقاولين للاشتراك في مناقصات الوزارة تعتمد على التبويب وتحديد الفئة التخصص حسب تصنيف لجنة المناقصات المركزية وحسب قيمة العقد التقديرية او وجود اعمال تخصصية للمشروع تتطلب مستوى اداء معينا.

«الصحة»: نحتاج

هامش افتتاحه مؤتمر سرطان الرأس والرقبة، نيابة عن وزير الصحة د. علي العبيدي أن أورام الجهاز العصبي والرقبة تمثل 16 في المائة من أورام الجسم، وأن أمراض السرطان بشكل عام تمثل ما بين 130 إلى 150 حالة لكل 100 ألف نسمة على مستوى العالم، وتسجل الكويت نسب مقاربة للمعدلات العالمية، وذلك نتيجة انتشار عوامل الخطورة مثل التدخين والسمنة وغيرها من عوامل الخطورة التي تزيد من الأمراض المزمنة غير المعدية في الكويت.

وأوضح الحربي أنه تم تدريب 50 طبيبا في ورش العمل المقامة على هامش المؤتمر خلال الفترة من 8 وحتى 10 فبراير الجاري، مشددا على أهمية المؤتمر في تقليل التشخيص الخاطئ لبعض الحالات الدقيقة والصعبة، حيث سيقوم الفريق الطبي الزائر بعرض حالات معقدة تمت مناظرتها في بلجيكا للاطلاع على كيفية التشخيص والعلاج السليم لها، مشيرا إلى أن هذه الدورة تعد الثانية للمؤتمر، حيث أقيمت الدورة الأولى في جنوب إفريقيا بالتعاون مع الجامعة البلجيكية.

وفي كلمة ألقاها في افتتاح المؤتمر أشار الحربي إلى أن مرض السرطان هو السبب الثاني للوفاة بعد أمراض القلب ما يؤدي إلى عبء إنساني ومادي كبير. وقال إن مركز الكويت لمكافحة السرطان يعتبر من المراكز المتخصصة والمجهزة بأفضل التقنيات الحديثة والتي تعمل عملا دؤوبا للوصول إلى أفضل مستويات الخدمة التشخيصية والعلاجية، ومن ذلك التدريب العملي المستمر من خلال ورش عمل مثل ورشة العمل المنعقدة مع جامعة لوفين في بلجيكا والتي تعتبر الأفضل في هذا المجال على مستوى العالم في مجال تشخيص أورام الرأس والرقبة.

البلدية: حملات

تعكر جو الاحتفالات وهي الألعاب النارية والمواد المفرقعة وعلب الرغوة فضلا عن مخالفات الباعة المتجولين الذين ينشطون خلال هذه المناسبة لترويج بضائعهم،مؤكدا أن الأجهزة الرقابية ستكون بالمرصاد للمتجاوزين للنظم واللوائح. وقال إنه في ظل هذه الاحتفالات الوطنية والفرحة التي تعم أرجاء البلاد هناك من يقوم باستغلالها لتأجير الدراجات النارية «البقيات» لصغار السن مما يتسبب بالحوادث التي لاتحمد عقباها.بالإضافة إلى استغلال الساحات العامة لإقامة الألعاب المختلفة قبل الحصول على ترخيص من البلدية ، مؤكدا إلى أن البلدية المتمثلة بأجهزتها الرقابية ستكون حاضرة طوال فعاليات الاحتفالات بالتعاون مع وزارة الداخلية لمنع إقامة أي تجاوزات في هذا الجانب.

رئيس «الشورى السعودي»:

بهذا الأمر الكريم أعظم مقاصد الشريعة التي تؤكد على حفظ أمن المواطنين ودينهم ووحدتهم، وهو يهدف لضمان أمن المملكة واستقرارها، وهو قائم على أصل شرعي يؤكد أن المحافظة على الجماعة من أعظم أصول الإسلام.

وأكد رئيس مجلس الشورى، أن الأمر الملكي يأتي منسجما مع السياسة الشرعية لبلاد الحرمين، كما أنه يدرأ عن أهل هذه البلاد المباركة شر فتن نراها اليوم تعصف بحضارات ما كنا نعتقد أن بنيانها ينهار بهذه السرعة، وأن مواطنيها يختلفون هذا الاختلاف الذي تجاوز الانتماءات إلى الاقتتال فيما بينهم، والاعتداء على المواطن الآمن من غيرهم.

وتابع: المملكة العربية السعودية هي العمق الاستراتيجي لكل المسلمين ولا يجوز أن تتشتت كلمة أهلها بين هذا التيار وذاك، بل يجب أن نعي ضرورة أن تكون هذه البلاد قدوة للمسلمين في وحدة الصف والتعاضد والتكاتف.

وأضاف الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ: الأمر الملكي ينطلق من مصلحة واضحة نص عليها الكثير من النصوص الشرعية الداعية إلى حفظ وحدة المسلمين، وحفظ وحدة أبناء هذه البلاد التي انبلج توحيدها بعد مسيرة عظيمة جمعت بقاع هذه الأرض على كلمة التوحيد دون مزايدة أو زيادة، وأثبت التاريخ أن هذه الوحدة هي خير وحدة نشأت في هذا الجزء من العالم، إذ صمدت أمام الكثير من الدعوات التي ثبت زيفها وبطلانها واستحالت إلى أثر بعد عين. ولفت إلى أن الأمر الملكي أيضا يضبط شعيرة الجهاد التي تهاون بها الكثير وأصبح بعضهم يصرح بها دون خوف من حساب أو تفكر في العواقب حتى بات إعلان الجهاد تتخطفه أهواء تيارات فكرية ما أنزل الله بها من سلطان، وأصبحت هذه الشعيرة العظيمة التي نظمها الشارع وجعل مردها لولي الأمر محل إساءة وخلط عظيم.

وأكد أن الله - سبحانه وتعالى - أنزل في الجهاد تشريعا لا يجوز التعدي عليه، ولا يستوي عند كل ذي لب أن يترك إعلان الجهاد بأيدي تيارات مختلفة توظفه لأهدافها الخاصة أو تحزباتها المختلفة.

مقتل وإصابة

مسلح على سيارتهم جنوبي بغداد.

ولقي ستة من عناصر الشرطة العراقية مصرعهم في هجوم مسلح على نقطة للتفتيش الامني بمحافظة صلاح الدين شمال بغداد اليوم.

وقال مصدر في الشرطة العراقية ان «مسلحين مجهولين يعتقد بانتمائهم لتنظيمات ارهابية هاجموا حاجزا امنيا للشرطة العراقية قرب بلدة «طوز خرماتو» شمالي شرقي محافظة صلاح الدين».

مجزرة في الحيدرية

بحلب مخلفة دماراً هائلاً في الأبنية السكنية. كما دمرت قوات الأسد منازل داريا وطرقها بعد أن تجاوز ما ألقته عليها من براميل متفجرة الـ240، بحسب هيئة الثورة السورية.

وفي حماة، أفاد المركز الإعلامي عن قيام مروحيات النظام الحربية في ساعات الصباح الأولى بالقصف بالبراميل المتفجرة على قرية الجلمة وصوران ومورك وكفرزيتا والمصاصنة بالريف الشمالي، في وقت تتواصل الاشتباكات بين قوات المعارضة وقوات النظام على حواجز ريف حماة الشمالي. أما في ريف دمشق، فقصف الطيران المروحي مدينة داريا بالبراميل المتفجرة بالإضافة إلى القصف بالمدفعية الثقيلة على مدن داريا ودوما والزبداني. وأخيرا أسقطت طائرات النظام الحربية براميل متفجرة أيضا على قلعة الحصن الأثرية بريف حمص محدثة فيها دمارا كبيرا.

فيديو إيراني

أو شنتها إحداهما منفردة.

السيناريو تخيلي ومحاكاتي، بحسب ما يبدو من فيديو عن الرد عرضوه في الفيلم، وقامت «العربية.نت» بتحميله أمس من موقع Lenziran للفيديوات الإيرانية بشكل خاص، ويبدأ بمقتطفات من خطاب في 2011 لمرشد الثورة الإيرانية علي خامنئي، مهددا وخلفه قادة عسكريون بأن من يهاجم إيران «عليه أن يكون مستعدا لتلقي الصفعات من القبضة الحديدية لقواتها المسلحة» كما قال.

ثوان تمر في الفيديو، ويبدأ القصف المحاكاتي بقذائف طائرات «درون» إيرانية من دون طيار، تلتقط في الوقت نفسه صورا للأهداف المرصودة، وتبدأ الصواريخ تنهال على مطار بن غوريون في تل أبيب، وعلى أبراجها العالية، ونظيرتها في حيفا، كما ومفاعل ديمونا النووي في صحراء النقب بالجنوب، ثم تظهر بؤر الحرائق العملاقة منتشرة بدخانها الأسود في أجواء المدينتين، والعمارات تنهار كأحجار الدومينو والألعاب.

ثم تبدأ الرادارات الإيرانية برصد «القوات الأمريكية المعادية في الخليج» فتظهر على شاشاتها إحدى أهم حاملات الطائرات، وهي «يو إس إس ابراهام لينكولن» النووية الأشهر من نار على علم، فقد شاركت في «عاصفة الصحراء» لتحرير الكويت من الغزو العراقي، كما قادت «قوة المهام الموحدة» بين 1992 و1993 في الصومال، وقصفت السودان وبعده أفغانستان، وشاركت في 2001 بغزوها، وغزو العراق بعدها بعامين. وفي الفيديو ابتلعت مياه الخليج حاملة الطائرات الشهيرة ابراهام لينكولن.